مجموعة أواني كانوبية من عصر الدولة الحديثة

د. أسامة إبراهيم سلام•

الملخص:

يضم متحف مدرسة السلام مجموعة من الأواني الكانوبية ، تناولها الباحث بدراسة تحليلية لغوية أثرية من أجل إعادتها إلي موقعها الأصلي نظرا لأنهم مهداة إلي متحف المدرسة من تجاه العالم الأنجليزي فلندرز بتري ، لذلك قام الباحث بالفحص وتبين أنهم مجموعتين مختلفين في مادة الصناعة والشكل والنصوص المدونة عليهم فأضطر الباحث إلي تقسيمهم إلي مجموعتين (A, B) ، فالمجموعة A مكونة من أنائين مصنوعين من الطفلة Marl أحد مواد صناعة الفخار و غطائين أدميين بدون أواني الأحشاء ربما فقدا في أثناء الحفائر وتم كسرهم أثناء عملية النقل، وأرقامهم طبقا لسجل المتحف ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦ (أ، ب) ويقابلهم من أرقام بتري ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١ – تبين للباحث وجود أحشاء بداخل الأنائين ودون علي أحدهما بالخط الهيراطيقي الكبير نص الحماية بالمداد الأسود يخص المعبود دوا موت أف وظهر عليه أيضا اسم المعبود أوزير، تم دراسته لغويا وتبين أن صاحب هذه المجموعة من المرتلين للمعبودة ماعت، أما الأناء الثاني عليه بقايا النص الهيراطيقي بالمداد الأسود تمكن الباحث من التوصل إلي غالبية النص و بغطاء علي هيئة المعبود قبح سنو أف وظهر عليه أيضا اسم المعبود أوزير ودوا موت أف ، من فحص المجموعة A تبين أن جميعهم بأغطية أدمية وهذا التقليد ربما بدأ من عصر الدولة الوسطي واستمر في الأسرة الثامنة عشر، أما المجموعة B ضمت أربعة أواني من الحجر الجيري فارغة من الأحشاء مسجلين بأرقام سجل المتحف ٢١٤، ٢١٠، ٢١١،٢١٣ وما يقابلها من أرقام بتري ١٨٤، ١٨٥ ، ١٨٦، ١٨٧ وجميعم كاملة ، وجد علي أحدهما نص بالمداد الأسود بالخط الهيروغليفي والمعروف (بالكيرسيفي) واضح بعض الشيء والذي ظهر في الدولة الحديثة ، من دراسته لغويا تلاحظ أن هذه المجموعة تخص كاهن يدعي أوجا سماتاوي، وعلي أناء أخر وجد بقايا اللقب والاسم بالمخصص الذي أكد للباحث وظيفته واسمه، أما الأنائين الأخرين فلم يوجد عليهم أي كتابات بالمداد الأسود، وخلو هذه المجموعة من الأحشاء تثبت أن هناك أواني وجدت فارغة من الأحشاء باعتبارها أواني وهمية قد ظهرت في عصر الأنتقال الثالث والأسرتين الحادي والعشرين والثاني والعشرين.

• أستاذ الآثار المصرية المساعد- قسم الآثار- كلية الآداب – جامعة أسيوط
dr_sallam_osama@yahoo.com

بعد الدراسة لمجموعة الأواني تلاحظ للباحث أن التأريخ الحقيقي للمجموعتين الأسرة الثامنة عشر وذلك من علامات الخط الهيراطيقي، وتحديدا الملك أمنحوتب الثاني، أما المجموعة الثانية فمن الدراسة تبين أنها تعود أيضا إلي الأسرة الثامنة عشر، مما تثبت أن ظاهرة الأواني الكانوبية الوهمية قد ظهرت قبل عصر الأنتقال الثالث وما بعدها، أيضا استفاد الباحث من أرقام التسجيل الخاصة بالعالم بتري وأرقام القطع التي سبق نشرها من تحديد موقع الكشف بجبل السلاموني مركز أخميم وأكد أن هذه المقابر استخدمت في عصر الدولة الحديثة وأعيد استخدامها في العصر المتأخر.

الكلمات الدالة:

(A) أواني كانوبية بأغطية آدمية.

مادة الصناعة الطفلة Marl .

بها أحشاء أدمية محنطة.

دون عليها نصوص الحماية بالهيراطيقية.

الأنائين بغطائين علي هيئة المعبودين (دوا موت أف و قبح سنو أف)

(B) أواني كانوبية بأغطية رؤوس أبناء حورس.

مادة الصناعة الحجر الجيري .

خالية من الأحشاء.

تعتبر بمثابة أواني أحشاء وهمية.

الأواني الأربعة تخص الكاهن (أوجا سما تاوي)

دون عليها نصوص هيروغليفية (بالخط الكيرسيفي)

تم تأريخهم بالأسرة الثامنة عشر وتحديدا أمنحوتب الثاني.

تُعد مجموعة الأواني الكانوبية موضوع البحث ضمن آثار متحف مدرسة السلام[١]، والتي سأتناول دراستها ونشره[٢]، حيث تم أهدائها إلي متحف المدرسة بواسطة ***C. P. Russell*** والذي حصل عليها من العالم الأنجليزي بتري Petrie [٣]، يتضح ذلك من البيانات المدونة علي خزانة العرض المتحفي (G)، ومن هنا سيتم دراسة هذه المجموعة فنياً و لغويا.

تمهيد:

صُنعت الأواني الكانوبية خلال عصر الدولة القديمة من خامات مختلفة وتطورت عبر العصور[٤]، أما عن عادة حفظ الأحشاء الداخلية بداخل الأواني الكانوبية فقد بدأت من عصر الأسرة الرابعة [٥].

---

[١] الأسم القديم لها مدرسة الأمريكان ، وتقع في ميدان أم البطل، بمدينة أسيوط.

[٢] تم النشر بناءاً علي موافقة اللجنة الدائمة ٩/٤ بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢/ ٩/ ٢٠١٦.

[٣] وليم ماثيو فلندرز بتري عالم آثار "إنجليزي الجنسية" عاش (١٨٥٣– ١٩٤٢)، حيث عمل في مصر منذ عام١٨٨٠ وعمره٢٦ عام، عمل في مواقع عدة بمصر منها الجيزة، سقارة، تانيس، أسوان، دهشور، ميدوم، نقراطيس، تل العمارنة، طيبة، دندرة، أبيدوس، أخميم (السلاموني والحواويش)، سيناء، نقادة، الفيوم، وأسيوط " دير ريفا"، وغيرها.

Rosalie David, The Two Brothers Death and The Afterlife in Middle Kingdom Egypt, Rutherford, 2007, p. 10- 13.

[٤] صُنعت من أنواع كثيرة منها الخشب، والمرمر، والفخار، والحجر الجيري، وثم صنع بعضها أيضاً من الفيانس (القيشاني) إبان عصر الدولة الحديثة، واستمر استعماله حتى العصر البطلمي، ومنها مجموعة واح حتب من مير والتي صُنعت من الألباستر، غُطت برؤوس خشبية مطلية، عثر عليها في أسفل معبد نب حتب رع في طيبة، ومنها ما يرجع إلي عصر الدولة الوسطي في مير غُطت بطلاء أصفر داكن نصف لامع وخطوط سوداء، بينما أغطيتهم لونت لتقليد الحجر الكلس أو ربما الألباستر، كما ظهرت مجموعة من الأواني الكانوبية الفخارية في طيبة للمدعو كاتي– نخت، صُنعت تلك الأواني الكانوبية بواسطة عجلة الفخراني وبعضها صنع باليد ، ونادراً ما وجدت في دفنات عصر الانتقال الثاني، حيث ظهرت مرة أخري في بداية الأسرة الثامنة عشرة.

Martin K., "Kanopen II " In LÄ 3, Weishaden, 1980, Col. 316.

Dodson, A., "Canopic Jars and Chests", in Redford, Donald B. (ed) (2001). The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. I, Oxford University Press. p. 235.

William C. Hayes, The Scepter of Egypt, A Background for the Study of the Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of Art, From the Earliest Times to the End of the End of the Middle Kingdom, I, New York, 1946, p. 323- 324.

William C. Hayes, op. cit., II, 1990, p.72.

Lucas A., "The Canopic Vases from the Tomb of Queen Tiyi", Annales du service des Antiquttes de L'Egypte 31,1931, 120-122.

Roeder, Äg. Bronzefiguren, 658b, Abb. 754.

Firth-Gunn, Teti Pyramid Cemeteries, Tf. 12A und B.

من هنا يتضح أن المصري القديم اهتدي إلي استخراج الأحشاء من الجثة وهي الأمعاء الغليظة والدقيقة والرئتين والمعدة والكبد ووضعها في صندوق خشبي [٦]، وحدد عدد الأواني الكانوبية بأربعة لما يختص بالاتجاهات الأصلية والرياح[٧].

Reisner, Canopics, 399f.

(٥) عُرفت عادة حفظ الأحشاء الداخلية أثناء عملية التحنيط لأول مرة في مقبرة حتب حرس أم الملك خوفو برغم أنها أنثى، حيث تم حفظ أحشائها في صندوق من حجرالألباستر مقسم إلى أربعة أقسام ثلاثة منهم احتوت على بقايا أعضائها محفوظة في ملح النطرون، بينما الرابع احتوى على مادة عضوية، وضعت هذه الأواني في عصر الدولة القديمة في صندوق مربع يشبه شكل التابوت ونقش عليه اسم المتوفى وألقابه وبعض النقوش الجنائزية السحرية، بالإضافة إلي الأواني الكانوبية الخاصة بالملكة مرسي عنخ الثالثة زوجة الملك منكاورع في مقبرتها بالجيزة.

Martin K., op. cit., LÄ 3, Col. 316.

Dodson A., The Canopic Equipment Of the king of Egypt, London, 1994, p. 63.

Dodson, A., "Canopic Jars and Chests", in Redford, Donald B. (ed) (2001). The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. I, Oxford University Press, p. 232.

Dows Dunham and William K. Simpson, Giza Mastabas I, Boston ,1974, p. 23, Abb. 16.

Junker, Giza 1, p. 49-54.

Reisner, Giza I, p.156-162.

بول غليونجي، تاريخ الحضارة المصرية، العصر الفرعوني، القاهرة، المجلد الأول، ١٩٦٣، ص ٥٦٥.

[٦] حيث استبدل في أواخر الأسرة السادسة بأربعة أوان من الحجر علي شكل المزهريات ذات غطاء مستدير مصقول، والغريب ماعثر عليه من خمسة أواني أحشاء في هرم الملكة أيبوت الأولي بسقارة، ومنذ عصر الدولة الوسطي وحتي أواخر الاسرة الثامنة عشرة صُنع الغطاء علي هيئة المتوفي ثم بعد ذلك علي هيئة أبناء حورس الأربعة، وأطلق عليها الأغريق اسم الأواني الكانوبية نسبة إلي معبود مدينة كانوب (أبو قير الحالية)، وجعل المصريون من أبناء حورس نجوماً وذكرتهم نصوص الأهرام مصابيح تعين الموتي، في طريقهم إلي السماء، كما اتخذوا منها رموزاً علي أركان الدنيا الأربعة وكُتبت أسماؤها علي أركان التابوت الأربعة نسبة إلي أركان الكون.

Dodson, A., op. cit., I, p. 231.

E. Brovarski, Canopic Jars: CAA Museum of Fine Arts Boston (Mainz am Rhein), 1978.

D`Auria S., Lacovara, P. & Roehrig, C. H., Mummies and Magic: The Funerary Arts of Ancient Egypt, Museum of Fine Arts, Boston,1988, p. 275.

Dobrowlolska K., "Génése et evolution des boites a vases-canopes" Etides et Travaux 4, 1970, p. 73-85

Dodson, A., ibid., p. 234.

Rein, hypothetisch sind Versuche, unerklärte Baudetails als Belege dafür heranzuziehen, Z. B. Lauer,

in: ASAE 33, 1933, 165f.

Firth-Gunn, Teti Pyramid Cemeteries, Tf. 12A und B; Reisner, Canopics, 399f.

زاهي حواس: سيدة العالم القديم، القاهرة ، ٢٠٠١، ص ٢٤٣.

بدأت أغطية الأواني الكانوبية في عصر الدولة الوسطي واستمرت في أوائل الأسرة الثامنة عشرة [٨]، أما في الأسرة التاسعة عشرة كانت أغطيتها علي هيئة رؤوس أبناء حورس الأربعة تحل محل الشكل الأدمي تماماً[٩]، لكن في عصر الأنتقال الثالث أعيدت الأحشاء إلي الجسد [١٠]، وفي بعض الأحيان كانت مصحوبة بنماذج لها علاقة بأبناء حورس Genii، ولكنها كانت فارغة واعُتبرت أواني كانوبية وهمية تضمنتها الدفنات الغنية [١١]، لكن في عصر الملك رمسيس الثاني وُضع بعض الذهب المطمور في مادة الراتنج بديلاً من الأحشاء، كما كانت توضع هذه الأواني في نهاية الجزء الجنوبي من التابوت [١٢].

أما عن المناظر المصورة على جدران المقابر[١٣]، في أواخر عصر الدولة الحديثة أخذت سدادات هذه الأواني أشكال أولاد حورس الأربعة [١٤].

---

[٧] وفقًا لجهاتها وأعمدة السماء فضلاً عن أطفال تحوت وأبناء حورس الأربعة والربات الأربعة الحاميات.

Ian Shaw and Paul Nicholson; The British Museum Dictionary of Ancient Egypt, Cairo, 2002, p. 60.

Dodson, A.,ibid., p. 231.

Budge; The Gods of the Egyptians or Studies in Egyptian Mythology, I, London, 1904, p.493

Quibell-Hayter; Teti Pyramid,Tf. 21,4.

سليم حسن:تاريخ الحضارة المصرية، العصر الفرعوني، المظاهر الحضارية "الشعائر الجنائزية"، المجلد الأول، القاهرة، ص ٢٣٣.

[٨] علي سبيل المثال حالة الأواني الكانوبية للملك توت عنخ آمون ، كانت توضع في أركان التابوت.

Martin K., op. cit, LÄ 3, Col. 317.

Dodson A., The Canopic Equipment Of the king of Egypt, London, 1994, p. 63.

Reisner, Canopics, p. 172-177, Tf.93.

Carter, Tut-ench-Amun III, Tf. 51B (in situ).52.

Montet, Tanis II, 56f., Tf. 34 oben, 35.

[9] Martin K., ibid., LÄ 3, Col. 318.

Budge, op. cit., I, p.491- 492.

Dodson, A., "Canopic Jars and Chests", in Redford, Donald B. (ed) (2001). The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. I, Oxford University Press, p.231.

[10] Martin K., ibid., LÄ 3 , Cols. 316- 319.

Reisner G. A.,"The Dated Canopic Jars of the Gizeh Museum " Zeitschrift fur Ägyptische .

[11] Martin K., ibid., LÄ 3, Col. 318.

Ian Shaw and Paul Nicholson; op. cit., p. 60.

[12] Dodson A., The Canopic Equipment Of the king of Egypt, London, 1994, p. 64.

Dodson, A., "Canopic Jars and Chests", in Redford, Donald B. (ed) (2001). The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. I, Oxford University Press. p. 233.

[١٣] مثل الملك آي في وادي الملوك فيما يخص الأواني الكانوبية كما ارتبطا أمستي وحعبي بالشمال، وارتبطا دوا –موت– أف وقبح– سنو–أف بالجنوب، حيث صور أمستي وحعبي ممثلي الشمال، وهم يرتدون التاج الأحمر، بينما صور دوا –موت– أف وقبح– سنو– أف ممثلي

أما عصر الأسرة الحادية والعشرون كانت الأحشاء تعالج بالمواد الحافظة، وتعاد إلى تجويف الجسم، ومن هنا قلت صناعة الأواني الكانوبية، وتُركت فارغة داخل

الجنوب يرتدون التاج الأبيض، ولعل ارتباط امستي وحعبي بالشمال وارتباط دوا –موت– أف وقبح– سنو– أف بالجنوب، مما يبرز من خلال ارتباطهم بأرواح نخن، فأرتباط أبناء حورس بالأتجاهات الأصلية الأربعة، وليس فقط كممثلين للشمال والجنوب بأعتبارهم كممثلين لأعمدة السماء الأربعة، قبح– سنو–أف في الغرب وحعبي في الشمال ودوا –موت– أف في الشرق وأمستي في الجنوب.

Dodson, A., op. cit., p. 233.

Dodson A., The Canopic Equipment Of the king of Egypt, London, 1994, p. 62.

Petrie, Abydos I, Tf. 72.

أ.ج سبنسر: الموتى وعالمهم في مصر القديمة،ترجمة:أحمد صليحة، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٢٠٩.

(١٤) واعتبر كتاب الموتي قبح– سنو–أف ، حعبي ، دوا – موت– أف ، أمستي أبناء للمعبود حورس من أمه أيزيس (فصل ١٢)، وبذلك نجد أن أغطية الأواني الكانوبية في عصر الدولة الحديثة أصبحت تأخذ شكل رؤوس أبناء حورس الأربعة بدلا من الشكل الأدمي، والتي تمثلت في قبح– سنو– أف برأس صقر واختص بالأمعاء (الغرب)، حعبي علي شكل رأس قرد واختص بالرئتين (الشمال)، دوا – موت– أف علي شكل رأس كلب (ابن أوي) واختص بالمعدة (الشرق)، أمستي برأس أنسان واختص بالكبد (الجنوب)، وضع في كل إناء منها عضو خاص من الأحشاء كما كانت ثمة أربعة آلهات اعتبرها المصريون حاميات لأولاد حورس الأربعة وهي ترتيباً سرقت ، نفتيس ، نيت ، إيزيس.

Adolf Erman; A Handbook of Egyptian Religion,London,1907, p. 146.

Wilkinson , R; The Complete Gods and Goddesses of Egypt, London, 2003, p. 88.

L. C. F.; A comprehensive list of Gods and Goddesses of Ancient Egypt, MMXIII ev, Pp.111-112,120- 122.

Ikram Salima, and Aidan Dodson; The Mummy in Ancient Egypt, London and New York, I998.

Zu diesen Formeln s. Sethe, in. SPAW 1934, Abschnitt 6,224-236, 1*- 16*.

Hart, G., Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, London, 2005, p.113.

Hayes, Scepter II, Abb. 39.

Assmann, Jan ,Death and Salvation in Ancient Egypt, Ithaca: Cornell University Press, 2005, Pp. 357, 467.

Pinch, Geraldine, Handbook of Egyptian Mythology. Santa Barbara, Calif.: ABC-Clio., 2002, p. 204.

Faulkner, Raymond Oliver,The Ancient Egyptian Coffin Texts, Oxford, 2004, Pp. 520–523.

مرجريت مري : مصر ومجدها الغابر، ترجمة/ محرم كمال ومراجعة/ نجيب ميخائيل، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٦٥.

أحمد صالح : التحنيط فلسفة الخلود في مصر القديمة ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٨.

سليم حسن: المرجع السابق، ص ٢٣٣.

المقابر[١٥]، أما في نهاية العصر البطلمي ربما اختفت الأواني الكانوبية في المقابر[١٦].

ونجد أن الأربعة الأواني الكانوبية قبح – سنو– أف و حعبي و دوا– موت– أف و أمستي ترتيباً، اختلفت في الشكل والحجم وشكل الغطاء حتي عندما كان يمثل بشكل أدمي، حيث نجد الأنائين دوا– موت– أف وأمستي هما الأصغر وقبح– سنو– أف وحعبي هما الأكبر في الحجم [١٧].

وصف الأواني الكانوبية الأربعة ذات الأغطية الأدمية(صورة ١)(A(1, 2, 3,4):

المصدر: أخميم [١٨]. المكتشف: وليم فلندرز بتري.

---

(15) Martin K.; op. cit., LÄ 3, Col. 317.
C. R. Williams, in: JEA 5, 1918, 273 f.,Tf. 36.
ليونارد كوتريل: الموسوعة الأثرية العالمية ، مراجعة عبد المنعم أبو بكر، ترجمة د/ محمد عبد القادر محمد، د/ زكي اسكندر، ط ٢، القاهرة ، ١٩٩٧، ص٥٨١.

(16) Dodson, A., "Canopic Jars and Chests", in Redford, Donald B.(ed) (2001). The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. II, Oxford University Press, p. 231- 235.
Simpson, William Kelly, The Literature of Ancient Egypt. New Haven: Yale University Press, 1972, p.212.

(١٧) أختلفوا في الشكل طبقا للأتجاهات الأربعة الأصلية وربات الحماية، أما عن الاختلاف في الحجم نتيجة لحجم و نوع الأحشاء الداخلية التي ستحنط وتوضع بداخله مثل الأمعاء (الغليظة والدقيقة) و المعدة والرئتين والمعدة.

Junker, Giza III, 214.
Budge, Sir Edward Wallis, The Mummy; a Handbook of Egyptian Funerary Archaeology, New York: Cambridge University Press, 1925, Pp. 359- 361.

(١٨) وتعد عاصمة الأقليم التاسع بمحافظة سوهاج، عُرفت باسم "مين " *Min* أو "خم" *ḫm* ، وحملت اسما دينيا *pr- Min* ، أما أسمها القديم *Ipw* كما وردت عاصمتها باسم "خنت مين" *ḫnt-Min* بمعني "مقر مين"، ثم سماها الأغريق"بانوبوليس" نسبة إلي معبودهم "بان" الذي يماثل المعبود "مين" عند المصريين وهي بلدة أخميم حاليا، التي تقع قبالة سوهاج عبر النهر بالبر الشرقي، وعلي البر الغربي جبانة جبل السلاموني.

Joachim Karig, Achmim, LÄ, I, 1975, Cols. 54-55.
PM, V, 1982, p. 17- 20.
Gauthier; Dict. Gèogr., III , Caire, 1925, p.12.
Gauthier ; BIFAO 4, 1904, p. 39- 101.
Sauneron ; BIFAO 51, 1952, p. 123 ff.
Donald B. Redford; The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, I, 2001, p. 51- 52, 53.
Morris L. Bierbrier; Historical Dictionary of Ancient Egypt, USA,2008, p. 9.
Motntet P.; Geographique de l`Egypte Ancienne, II, Paris, 1957, p. 108.
حسن محمد السعدى : حكام الاقاليم فى مصر الفرعونية، الاسكندرية، ١٩٩١ ، ص ٤٩.

رقم سجل المتحف:A1٢١٥، ٢١٢ A2، ٢١٦(أ ،ب)A4&A3(خزينة العرضG).
أرقام بتري بما يقابل السجل:١٨٩ A1، ١٨٨ A2،(١٩٠،١٩١).

مادة الصنع: مارل (Marl)= طفلة. التأريخ: الأسرة الثامنة عشرة.

المقاسات:

أمستي A1: الأرتفاع : ٣٢ سم قطر الفوهة: ٩،٥ سم أكبر قطر: ١٧،٥ سم

أمستي A2: الأرتفاع :٣١،٥ سم قطرالفوهة: ١٠،٧سم أكبر قطر: ١٨،٥ سم

أمستي A3: أرتفاع الرأس: ١٢ سم أمستي A4: أرتفاع الرأس: ١١،٥ سم

الإناء الكانوبي الأول رقم ٢١٥/ ١٨٩ (A1) (صورة ٢):-

إناء كانوبي بغطاء علي هيئة المعبود (دوا – موت – أف) لحماية أحشاء المتوفي الموجودة بداخل الإناء، وبه بقايا قار أسود الذي استخدم في التحنيط والغلق، دون عليه أربعة سطور أفقية بالخط الهيراطيقي بالمداد الأسود دون عليه النص التالي:

جيمس بيكي: الآثار المصرية في وادي النيل، ترجمة لبيب حبشي وشفيق فريد مراجعة جمال الدين مختار، القاهرة، ١٩٩٣، ج٢، ص ٢١٤– ٢١٥.

عبد الحليم نور الدين: مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتي نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة، مواقع مصر العليا، ط٧، القاهرة، ٢٠١٣، ج ٢، ص ١٤١– ١٤٢.

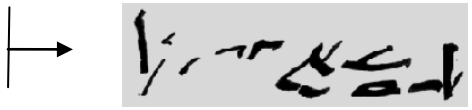

ʾIn dr (dwꜣ)- mwt.f

فلتدافع يا دوا– موت– أف

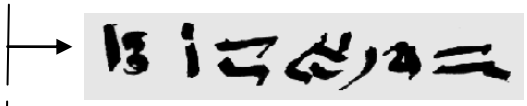

nw(j) ʿwy.t ḥr

فلتحيط بذراعيك علي

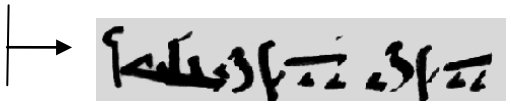

ntt im.t ntt im.t wsir

الذي بداخلك وعلي الذي بداخلك (يا) أوزير

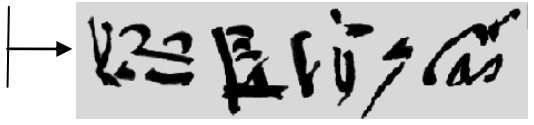

(dwꜣ)mwt (.f) ʾIšmʿt mꜣʿt

دوا- موت – أف يا مرتلة ماعت

دراسة تحليلية للخط الهيراطيقي بالنص:

التعليق	الهيروغليفي	الخط الهيراطيقي المدون علي الإناء موضوع النشر
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة (أمنحوتب الثاني) Mö., II, no. 282, p. 25.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة Mö., II, no. 331, p. 30.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة (أمنحوتب الثاني) Mö., II, no. 115, p. 10.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة (أمنحوتب الثاني) Mö., II, no. 91, p. 8.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 15, p. 2.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 193, p. 18.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 575, p. 55.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 263, p. 24.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة (أمنحوتب الثاني). Mö., II, no. 188B, p. 16.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 331, p. 30.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 480, p. 43.		

		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 495, p. 44.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 200 B, p. 18.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 15, p. 2.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 99, p. 9.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 99, p. 9.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 575, p. 55.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 614, p. 59.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 80, p. 6.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 331, p. 30.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 575, p. 55.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة..Mö., II, no. 282, p. 25
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 196, p. 17.

		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 575, p. 55.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 331, p. 32.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 282, p. 25.
		ظهرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 196, p. 17.
		ظهرت هذه العلامة بهذا الشكل في كلمة أوزيريس من عصر الأسرة الثامنة عشر. Mö., II, n. 1, p. 53.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة (أمنحوتب الثاني). Mö., II, no. 188B, p. 16.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 193, p. 18.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 575, p. 55.
		استمرت علامة مخصص ***Inpw*** في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 149, p. 14.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 282, p. 25.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 291, p. 26, n. 3.

استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 99, p. 9.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 469, p. 42.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 35 B, p. 3.		

تأريخ للمجموعة A من خلال طريقة الكتابة:

مما سبق يتضح من التحليل الخطي للكتابة الهيراطيقية أن هناك حروف ومخصصات ذكرت أكثر من مرة بأشكال مختلفة في النص ، لذا تبين للباحث ضرورة مقارنة الحروف والمخصصات مع برديات الأسرة الثامنة عشر التي اعتمد عليها Möller في التحليل الخطي وهم Louvre 3226 , Lederhs., Gurôb , P. Rollin ، قد تساعد الباحث في تأريخ الأواني الكانوبية مثل:

١- نجد في حرف *I* ، وأختلاف وضع الشرطة الجانبية فالأولي من أسفل والثانية من المنتصف، حيث ظهروا من عصر الدولة الوسطي، واستمر تأريخهم من الأسرة الثامنة عشرة [١٩].

٢- ظهر حرف *n* 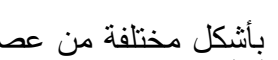 ، بأشكل مختلفة من عصر الدولة الوسطي وجميعهم استمروا في الأسرة الثامنة عشر [٢٠].

٣- مخصص الرجل ، يظهر بهما اختلاف في وضع الأرجل المتدلية في الأولي إلي أسفل قليلاً وتأريخهم الأسرة الثامنة عشر [٢١].

(19) F. Ll. Griffith, Hieratic Papyri from Kahun and Gurôb (principally of the Middle Kingdom): Text and Plates.

(20) F. Ll. Griffith, Hieratic Papyri from Kahun and Gurôb (principally of the Middle Kingdom): Text and Plates.

Brugsch, Lederhs. Py. 3029 in Theben from Amunophis II, Berlin, 1858

(21) Brugsch, Lederhs. Py. 3029 in Theben from Amunophis II, Berlin, 1858.

F. Ll. Griffith, Hieratic Papyri from Kahun and Gurôb (principally of the Middle Kingdom) : Text and Plates

٤- علامة المخصص *Hr* ، من عصر الدولة الوسطي وتؤرخ الإناء بالأسرة الثامنة عشرة [٢٢]، وأيضا حرف *m* ، تبين استمرارهم في الأسرة الثامنة عشر[٢٣].

٥- ذكر المعبودان بهذين الشكلين أوزير ، أنوبيس الذي استخدم كمخصص لدوا – موت – أف [٢٤]مما يؤكدان تأريخ تلك الأواني من عصر الأسرة الثامنة عشر.

٦- لقب *šmˁt* بمعني المرتل أو المغني، *mɜˁt* بمعني الصادق أو العادل وتؤرخ الفترة بالأسرة الثامنة عشر[٢٥]، وأخيراً مخصص الرجل الذي يضع أصبعه في فمه [٢٦]، مما يدل علي أنه لقب وليس أسم رجل بمعني مرتل ماعت.

الإناء الثاني رقم ٢١٢/ ١٨٨ (A2) (صورة ٣):

إناء كانوبي بغطاء علي هيئة المعبود (قبح- سنو- أف) لحماية أحشاء المتوفي الموجودة بداخل الإناء، وأثار من القار الذي استخدم في أعمال التحنيط والغلق، وعليه بقايا نص باللغة الهيراطيقية بالمداد الأسود من ثلاثة سطور أفقية غير واضحة، حاول الباحث توضيح الكثيرمنها:

(22) F. Ll. Griffith, Hieratic Papyri from Kahun and Gurôb (principally of the Middle Kingdom) : Text and Plates

(23) Brugsch, Lederhs. Py. 3029 in Theben from Amunophis II, Berlin, 1858.

(24) LGG, VII, 2002, p. 516

(25) F. Ll. Griffith, Hieratic Papyri from Kahun and Gurôb (principally of the Middle Kingdom) : Text and Plates

(26) Mounir Megally ,Le Papyrus hiératique comptable E. 3226 du Louvre / [publié, traduit et annoté par].

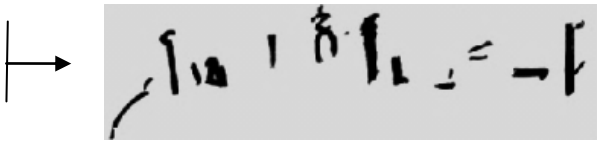

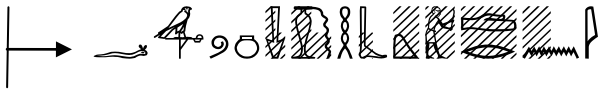

ʾIn dr ḳbḥ-snw.f

فلتدافع قبح - سنو – أف

nw(i) ʿwy.t ḥr ntt ỉm(.t)

ولتُحيط بذراعيك علي الذي بداخلك

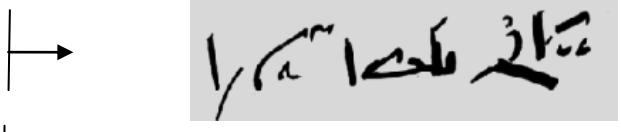

ntt ỉm .k wsir mwt (.f)

وعلي الذي بداخلك أوزير و دوا- موت-أف

دراسة تحليلية للخط الهيراطيقي بالنص:

التعليق	الهيروغليفي	الخط الهيراطيقي المدون علي الإناء موضوع النشر
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة (أمنحوتب الأول). Mö., II, no. 282, p. 25.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 331, p. 32.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 525, p. 47.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 503, p. 45.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 495, p. 44.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة (أمنحوتب الثاني). Mö., II, no. 188B, p. 16.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II., no. 263, p. 24.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 331, p. 30.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 480, p. 43.		
استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II., no. 331, p. 30.		

		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 575, p. 55.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 282, p. 25
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 196, p. 17.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 331, p. 30.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 196, p. 17.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة (أمنحوتب الثاني). Mö., II, no. 511, p. 46.
		ظهرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, n. 1, p. 53.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 188B, p. 16.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., I, no. 193, p. 18.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 263, p. 24.
		استمرت هذه العلامة في عصر الأسرة الثامنة عشرة. Mö., II, no. 188B, p. 16.

تأريخ للمجموعة A من خلال طريقة الكتابة:

مما سبق يتضح من التحليل الخطي الهيراطيقي، أن هناك حروف ومخصصات ذكرت في النص، قد وردت بنفس الشكل علي البرديات التي تم الأعتماد عليها في تأريخ الأسرة الثامنة عشر بمعرفة Möller وهم ,.Louvre 3226 , Lederhs

Gurôb , P. Rollin، قد تساعد الباحث في تأريخ الأواني الكانوبية مثل H التي ظهرت من عصر الدولة الوسطي واستمرت علي هذا الشكل في الأسرة الثامنة

عشرة [٢٧]، وكذلك مخصص الإناء الذي يصب المياه ظهر علي هذا الشكل في

الأسرة الثامنة عشر[٢٨]، وكلمة *nw* والتي ظهرت من عصر الدولة الوسطي واستمرت في الأسرة الثامنة عشر[٢٩]، وتم أستنباط أن هذا الإناء بغطاء أدمي للمتوفي يرمز للمعبود قبح سنو أف أحد أبناء حورس الأربعة ، وكذا علامات

المخصص *Ḥr* ، ، حيث ظهرت من عصر الدولة الوسطي واستمرت

في الأسرة الثامنة عشرة، وأيضا حرف *m* ، من الأسرة الثامنة عشر،

وأخيراً حرف *k* الذي ظهر من عصر الدولة الوسطي ولكن يؤرخ الإناء من عصر الأسرة الثامنة عشر[٣٠] .

-:(A3 , A 4) ١٩١ ،١٩٠ /٢١٦

رأسين لإنائين من الواضح أن الإنائين إما كسرا وتبقي منهم الغطائين فقط أو فقدا نظرا لوجود بقايا القار الذي استخدم في عملية الغلق علي قاعدة الغطائين.

من هنا يتضح أن الأربعة الأواني الكانوبية الخاصة بالمتوفي كاملة الرؤوس الأدمية وفاقدة لإنائين خصصا لأمستي و حعبي.

من الدراسة السابقة يتضح للباحث أن مجموعة الأواني الكانوبية A جميعهم أختصوا برجل كانت وظيفته مرتل أو مغني بمعني (شمعت *šmʿt*) من عصر

---

(27) Brugsch, Lederhs. Py. 3029 in Theben from Amunophis II, Berlin, 1858.

(28) F. Ll. Griffith, Hieratic Papyri from Kahun and Gurôb (principally of the Middle Kingdom) : Text and Plates

(29) Brugsch, Lederhs. Py. 3029 in Theben from Amunophis II, Berlin, 1858.

(30) Brugsch, Lederhs. Py. 3029 in Theben from Amunophis II, Berlin, 1858

الأسرة الثامنة عشرة ، نظرا لأنه يضع أصبعه في فمه (أو ربما الاسم يعني المرتل صادق القول وأصبح بذلك لقب أو وظيفة).

وصف المجموعة الثانية(أبناء حورس الأربعة)(صورتي ٤،٥)B(1,2,3,4):

المصدر :أخميم. المكتشف: وليم فلندرز بتري.

أرقام سجل المتحف: ٢١٤ B1، ٢١٠ B2، ٢١٣ B3، ٢١١ B4 (خزينة العرضG). أرقام بتري بما يقابل سجل المتحف:١٨٤ B1، ١٨٥ B2، ١٨٦ B3، ١٨٧ B4 . مادة الصنع: الحجر الجيري. التأريخ: الأسرة الثامنة عشرة. العمق: ١٠ سم

المقاسات:

أمستي B1: الأرتفاع:٣٠،٥ سم قطرالفوهة: ١٣ سم أكبر قطر: ١٦،٥سم

حعبي B2: الأرتفاع: ٣٢،٥ سم قطر الفوهة: ١٢ سم أكبر قطر:١٥،٥سم

دواموتف B3: الأرتفاع: ٣٤،٩ سم قطرالفوهة: ١٣ سم أكبر قطر:١٦ سم

قبح سنو أف B4: الأرتفاع: ٣٤،٢ سم قطرالفوهة: ١٢ سم أكبر قطر: ١٦،٤ سم

الإناء الأول رقم ١٨٤/٢١٤ B1 (صورة ٦):-

إناء كانوبي لم يستخدم في وضع الأحشاء نظرا لخلوه من أي بقايا تدل علي ذلك، وضع عليه غطاء بشكل آدمي ربما يصف شكل المتوفي، حيث نجد أن ملامح الوجه تبين الأنف المفلطحة والعين الجاحظة وعلي الوجه بقايا ألوان بالمداد الأسود

تحدد تفاصيل ملامح الوجه ، بالإضافة إلي نص رأسي بالخط الهيروغليفي في مرحلة الكيرسيفي، يبين أنه من نصوص الحماية وذكر بها اسم المتوفي سماتاوي (*wḏ3 sm3 - t3wy*).

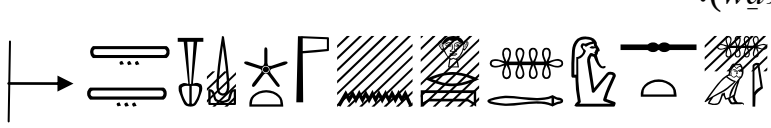

s3 'Imsti s3 ʿ3 ḥry n dw3t -nṯr wḏ3 sm3-t3wy

حماية أمستي ، (من أجل) حماية العظيم كاهن المعبود (أوجا سما –تاوي)

الإناء الثاني رقم ١٨٥/٢١٠ B2 (صورة ٧):-

لم يستخدم في وضع الأحشاء أيضا نظرا لخلوه من أي بقايا تدل علي ذلك، ووضع عليه غطاء بشكل القرد حعبي، عليه أيضا بقايا ألوان، حيث يوجد في فتحات الأنف بقايا اللون الأحمر، بالإضافة إلي بقايا نص بالخط الهيروغليفي حروفه غير

واضحة بالمقارنة بالإناء الكانوبي السابق يتضح قليلا اسم المتوفي أوجا سما- تاوي (*wḏ3 sm3-t3wy*) مضاف له مخصص الرجل.

dw3t nṯr wḏ3 sm3-t3wy

كاهن المعبود (أوجا سما- تاوي)

الإناء الثالث رقم ٢١٣/ ١٨٦ B3 :-

إناء كانوبي بغطاء علي هيئة الكلب (ابن أوي) المعبود دوا-موت -أف لم يستخدم في وضع الأحشاء ولم يوجد عليه نص هيروغليفي بل يوجد بقايا المداد الأسود علي تفاصيل الوجه.

الإناء الرابع رقم ٢١١/ ١٨٧ B4 :-

إناء كانوبي بغطاء علي هيئة حورس المعبود قبح -سنو- أف لم يستخدم في وضع الأحشاء عليه تهاشير بالبدن ولم يوجد عليه نص هيروغليفي بل يوجد بقايا المداد الأسود علي تفاصيل الوجه.

الأستنتاج :

١- يتضح للباحث من الدراسة الخطية لمجموعة الأواني الكانوبية A المدون عليها بالمداد الأسود نصوص الحماية بالخط الهيراطيقي، حيث اتسمت بالحروف والمخصصات كبيرة الحجم في الخط، وطريقة الكتابة تؤكد أن تأريخها يرجع إلي عصر الأسرة الثامنة عشر، وربما بالتحديد عصر الملك أمنحوتب الثاني.

٢- بعد دراسة مجموعة الأواني الكانوبية (A&B) يتبين أن أرقام بتري تنحصر ما بين أرقام ١٨٤ وحتي ١٩١، مما يدل علي أن مجموعة الأواني الكانوبية تم أكتشافها في مقبرة واحدة وبالبحث عن المواقع التي وجد بها أثار في محافظة أسيوط ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، وتبين أيضا للباحث وجود موقعين أحدهما موقع المطمر بأسيوط وبه بقايا معبد للملك سيتي الأول وبقايا جبانة من عصر الدولة الحديثة قام بحفائرها العالم الأنجليزي جدج برنتون وليس بتري، والموقع الثاني مقابر دير ريفا التي قام بحفائرها بتري وتحوي مقابر من عصر الأنتقال الأول والدولة الوسطي، وأعيد أستخدامها في الأسرة العشرين عصر الملك رمسيس الثالث، ولم نجد بالفحص أسماء أصحاب المجموعتين من الأواني الكانوبية بها ، مما يؤكد أنهما لم يدفنا في مقابر دير ريفا [٣١].

(31) PM, V, 1982, p. 1- 5.

٣- يري الباحث أن التابوت الخشبي للسيدة "حتحور موت حتب" السابق نشره [٣٢] في مؤتمر (أتحاد الأثريين العرب عام ٢٠١٢ م) المسجل بمعرفة بتري تحت رقم ١٨٣ والتمثال الخشبي للمعبود بتاح سوكر أوزير المنشور عام ٢٠١٦ م في (مجلة التاريخ والمستقبل) [٣٣]المسجل بمعرفة بتري تحت رقم ١٩٢، واللذان يرجع تاريخهما إلي العصر المتأخر (الصاوي)، عثر عليهما بأحدي مقابر جبل السلاموني[٣٤] مركز أخميم، مما يؤكد أن مجموعة الأواني الكانوبية أكتشفت بنفس المقبرة، وذلك لأن أرقامهم تنحصر بين هذين الرقمين ١٨٣إلي ١٩٢.

٤- يري الباحث أن منطقة جبل السلاموني تضم مجموعة كبيرة من المقابر التي ترجع إلي عصور مختلفة منها الدولة القديمة والدولة الحديثة (من عصر تحتمس الثالث أمنحوتب الثاني وأخيرا الملك أي)، وغالبيتهم كانوا كهنة للمعبود مين ومقابر من العصر المتأخر والعصر البطلمي مثل موظفين من عصر الملك بطليموس الثاني[٣٥]، مما يرجح رأي الباحث أن مصدر أكتشاف مجموعة الأواني الكانوبية A& B من منطقة جبل السلاموني بأخميم.

٥- يري الباحث أن تواجد أواني كانوبية لشخصيات من عصر الدولة الحديثة، وكذا تابوت خشبي وتمثال لبتاح سوكر أوزير من العصر المتأخر في مقبرة واحدة، يؤكد أن هذه المقبرة تم استخدامها في عصر الدولة الحديثة، وأعيد استخدامها في العصر المتأخر.

٦- يستدل الباحث من خلال اسم المتوفي الذي ورد علي الإناء الكانوبي "أوجا-سما تاوي" أن اسم المتوفي كان من الأسماء المألوفة والمعروفة في عصر الدولة الحديثة، مثل ما ورد سابقاً علي التابوت الخشبي للسيدة "حتحور موت حتب" والتمثال الخشبي لبتاح سوكر أوزير المهدي من السيدة "تاشيرت منو" ، كان أسمهما متداول ومعروف في العصر المتأخر، مما يؤكد أنهم ليسوا من أسرة واحدة بل دفنوا في مقبرة واحدة علي فترات متباعدة، أو ربما تم دفنهم في مقبرتين متجاورتين بجبل السلاموني.

Petrie; Gizeh and Rifeh, London, 1907, p. 20- 25.

عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص ١٢٢.

[٣٢] أسامة إبراهيم سلام: تابوت خشبي من أخميم بمتحف السلام بأسيوط ، المؤتمر الرابع عشر للأتحاد العام للآثريين العرب، جامعة الدول العربية ومركز المؤتمرات، جامعة القاهرة، أكتوبر ٢٠١١، ص ٣٣ - ٤٩.

[٣٣] أسامة سلام: تمثال خشبي للمعبود بتاح سوكر أوزير(دراســة أثرية – تحليلية)، مجلة التاريخ والمستقبل، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة المنيا، يوليو ٢٠١٦، ص ١٣٠- ١٥٧.

[34]) PM, V, 1982, p. 17-18.

[35]) PM, V, 1982, p. 17- 23.

Kees, Das Felsheiligtum des Min bei Achmim in Rec. de Trav. Xxxvi, Pl. iv, [ii], cf. pp. 53- 54.

٧- يري الباحث أن لقب *šmʿit* بمعني المرتل أو المغني [٣٦]، وظيفة تداولت عبر العصور التاريخية بداخل المعابد وربما القصور الملكية، وأزدهرت أكثر في عصر الدولة الحديثة.

٨- مجموعة الأواني الكانوبية A صُنعت من المارل Marl وتم صقلها بعد التجفيف ثم حرقها ووضع بها الأحشاء وكتب عليها بالمداد الأسود، وتم تغطيتها برؤس أدمية من الفخار، أما المجموعة B صُنعت من الحجر الجيري برؤوس أبناء حورس الأربعة، ووجدت خالية من الأحشاء مما يؤكد أنها أواني أحشاء وهمية.

٩- ورد أن الأواني الكانوبية الوهمية بدأ تداولها من عصر الأنتقال الثالث واستمرت في عصري الأسرتين الحادي والعشرين والثانية والعشرين نتيجة لأعادة الأحشاء بعد تحنيطها إلي جسد المتوفي، ومن دراسة المجموعة B نؤكد أن هذا التقليد بدأ من عصر الدولة الحديثة، دون عليه نص الحماية بالمداد الأسود.

١٠- ما دون من نص الحماية علي المجموعتين الأولي A من الأواني الكانوبية بالخط الهيراطيقي، وكذا ما دون علي المجموعة الثانية B من الأواني الكانوبية بالخط الهيروغليفي (الكيرسيفي) من دراستهما، تم تأريخ المجموعتين بعصر الأسرة الثامنة عشر.

١١- ورد اسم (أوجا سما – تاوي) علي أنائين أمستي وحعبي بالمجموعة B، ولكن الإناء الأول بغطاء أدمي يمثل أمستي ورد الأسم عليه بدون مخصص الرجل أما الثاني بغطاء رأس القرد يمثل حعبي ورد به مخصص الرجل مما يؤكد أنه اسم شخص مسبوق بمصطلح ***dw3t - ntr*** بمعني كاهن أو مرتل المعبود [٣٧] الذي ظهر بهذا الشكل في الأسرة الثامنة عشر.

١٢- تبين للباحث وجود أربعة أواني كانوبية من الفخار للكاهن "أمنمحات" برؤوس أدمية من الأسرة الثامنة عشر في الفترة ما بين (١٥٥٠- ١٢٩٥ ق.م)، الأول بغطاء أدمي يمثل المعبود قبح – سنو – أف برقم ٧٢,١٥٨٩، والثاني يختص بالمعبود حعبي برقم ٧٢,١٥٩٠، والثالث بغطاء أدمي يمثل المعبود دوا- موت- أف برقم ٧٢,١٥٩١، والرابع بغطاء أدمي يمثل أمستي برقم ٧٢,١٥٩٢ ، معروضان جميعاً بمتحف بوسطن، ومدون عليهم بالخط الكيرسيفي نصوص بالمداد الأسود.

١٣- إناء كانوبي من الفخار (Marl = الطفلة) للكاهن *Kemes* برأس أدمية و بغطاء أدمي يمثل المعبود دوا – موت- أف معروض بمتحف بوسطن برقم

---

(36) Meeks D., II, 1978, p. 375- 376, no. 78.4121.
Habachi L., GM 27, fig. 1.
Ranke, H.; Die Ägyptischen Personennamen, I, Glügkstadt, 1935, p.327, no. 26.
FCD, 1991, p. 266.
URK, IV, 1906, p.1064, 15.
LGG, VII, 2002, p. 80.

(37) LGG, VII, 2002, p. 522.
Wb. V, 1982, p. 430.
Meeks D., III, 1979, p. 336. No. 79.3541.

٧٢,١٥٨٨ من عصر الأسرة الثامنة عشر، مدون عليه نص الحماية بالخط الكيرسيفي بالمداد الأسود.

١٤- يوجد أنائان من الفخار برأسي أدمية محفوظان بالمتحف البريطاني أهداهم للمتحف السيد/ Anthony Marshall عام ١٩٥٤ أحدهما بغطاء أدمي يمثل المعبود قبح – سنو- أف والأخر بغطاء أدمي يمثل أمستي مدون عليه نص الحماية بالكتابة الهيراطيقية بالمداد الأسود ولم أجد أرقام التسجيل لهم [٣٨] .

١٥- جزء من أناء كانوبي لسيدة تدعي/ موت نفرت كانت المرتلة للمعبود أمون ومعروضة بمتحف بتري تحت رقم UC 15810 مدون عليها نص الحماية بالخط الهيراطيقي في صفوف رأسية بالمداد الأسود [٣٩] .

١٦- أربعة أواني كانوبية من الحجر الجيري، أغطيتهم برؤوس أبناء حورس الأربعة ، تخص أحدي الزوجات الأجنبية للملك "آي"، عثر عليها في مقابر وادي الملوك بالبر الغربي بالأقصر، وترجع إلي عصر الأسرة الثامنة عشر ومعروضة بالمتحف المصري بالقاهرة، وعليها كتابات باللغة الهيروغليفية فيما يخص نصوص الحماية بالمداد الأسود [٤٠] .

١٧- توجد نماذج لأواني كانوبية من عصر الدولة الحديثة مدون عليها بالخط الهيراطيقي نصوص الحماية بالمتحف المصري بأرقام CG4518، CG 4519، CG 4008، CG4009، CG4010.

---

(38) Manfred Cassirer, Two Canopic Jars of the Eighteenth Dynasty, JEA, Vol. 41, 1955, pp. 124-125.

Spencer, A. Jeffre, The British Museum Book of Ancient Egypt, London, (British Museum), 2007.

(39) Raisman and Martin, Catalogue of the Canopic Jars in the Petrie Museum, London, 1984.

(40) Wilkinson , R., op. cit., p. 88

الصور والرسم الخطي للنصوص :-

صورة ١: توضح مجموعة الأواني الكانوبية A ذات الأغطية الأدمية ومدون عليها بالمداد الأسود (الخط الهيراطيقي) ومعروضة في متحف مدرسة السلام بأسيوط.

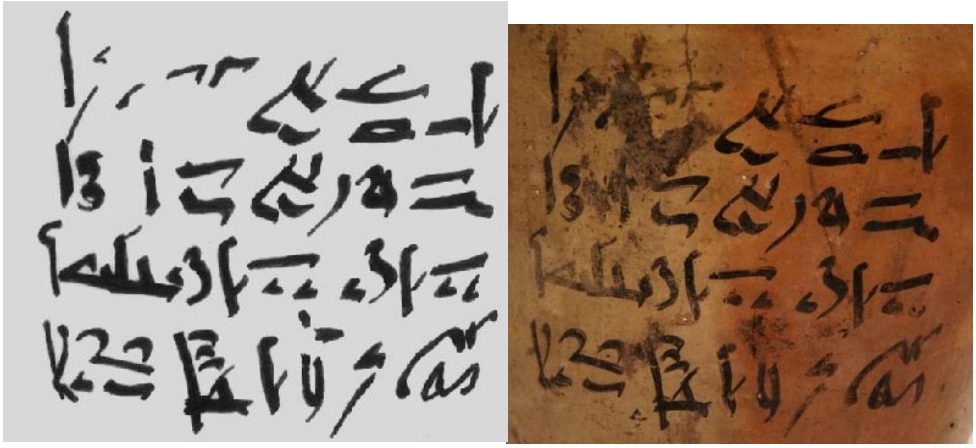

صورة ٢: توضح إناء كانوبي من المارل Marl بغطاء أدمي وعليه نص الحماية بالمداد الأسود (الخط الهيراطيقي) و يمثل المعبود دوا – موت– أف وضع به المعدة واختص بجهة الشرق ومعبودة الحماية نيت وبجواره الرسم الخطي للنص بواسطة الباحث.

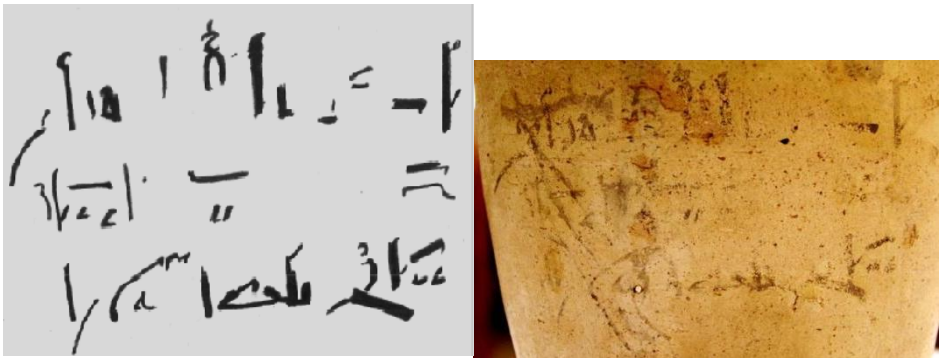

صورة ٣: توضح إناء كانوبي من المارل Marl بغطاء أدمي وعليه بقايا نص الحماية بالخط الهيراطيقي و يمثل المعبود قبح –سنو –أف ووضع به الأمعاء واختص بجهة الغرب ومعبودة الحماية سرقت وبجواره الرسم الخطي للنص بواسطة الباحث.

صورة ٤: توضح مجموعة الأواني الكانوبية B ذات الأغطية الخاصة بأبناء حورس الأربعة منهم أمستي الذي اختص بالجنوب ومعبودة الحماية أيزيس وحعبي الذي اختص بالشمال ومعبودة الحماية نفتيس وعليه بقايا نص الحماية بالمداد الأسود

بالخط الهيروغليفي (الكيرسيفي) ومعروضة في متحف مدرسة السلام بأسيوط.

صورة ٥: توضح مجموعة الأواني الكانوبية بأحجامها المختلفة ذات الأغطية الخاصة بأبناء حورس الأربعة والخالية من أحشاء المتوفي والتي أطلق عليها أواني كانوبية وهمية.

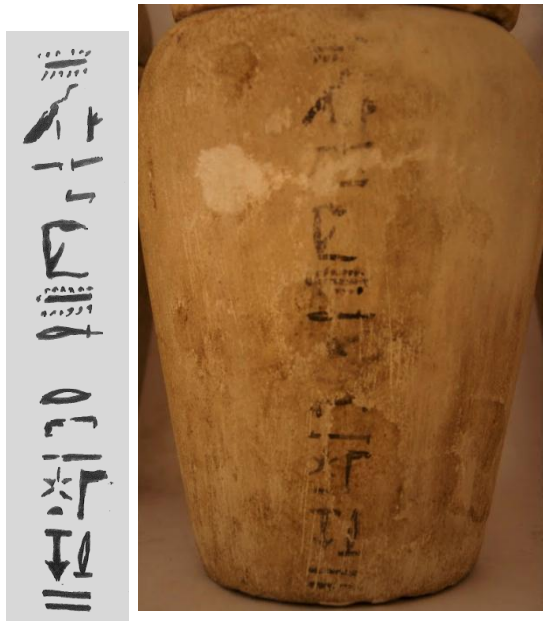

صورة ٦: توضح إناء كانوبي من الحجر الجيري عليه نص الحماية بالمداد الأسود (الخط الكيرسيفي) و بغطاء علي هيئة المعبود أمستي الذي اختص بالجنوب ومعبودة الحماية أيزيس وخالي من الأحشاء الداخلية وبجواره الرسم الخطي للنص بواسطة الباحث.

صورة ٧: توضح إناء كانوبي من الحجر الجيري عليه بقايا نص الحماية بالمداد الأسود و بغطاء علي هيئة المعبود حعبي الذي اختص بالشمال ومعبودة الحماية نفتيس ومدون عليه اسم المتوفي وخالي من الأحشاء الداخلية وبجواره الرسم الخطي لبقايا النص موضح فيه مخصص الرجل.

A Group of Canopic Jars from the 18th Dynasty

Dr . Osama Ibrahem Sallam•

Abstract:

A Group of canopic jars, which was dedicated to the Museum of El-Salaam School in Assiut Governorate by the English archaeologist Flinders Petrie, has been studied analytically, linguistically and archaeologically in this paper in order to date it properly and accurately. After examination, the researcher realized that the canopic jars constituted two different sets with respect to material, shape, and texts written on them. Accordingly, they were divided into two groups (A&B). Group A includes two jars made of marl clay; a substance used in pottery manufacturing, and two human- headed coffin lids without entrails, probably lost during excavation and were broken in transmission. Their museum recording numbers are 212, 215, 216 (a,b), while Petrie's excavation numbers 188, 189, 190, 191. The two jars contain entrails, and on one of them appeared a large hieratic protection text in black ink concerning god Duamutef, as well as the name of god Wsir. The researcher studied it linguistically and found that its owner was one of the chanters of goddess Maat. A remaining of the inky-black hieratic text was discovered on the second jar. The researcher managed to discover most of the text which was dedicated to god Qebehsenuf, and the name of gods Wsir and Duamutef appeared on it. It was detected that all jars of group A have a human-headed coffin lids; a tradition which presumably begun in the Middle Kingdom and continued to the 18th Dynasty. Group B includes four jars made of limestone, empty of entrails, and labeled in museum recording numbers as 214, 210, 211, 213, and Petrie's numbers 184, 185, 186, 187. One of them has a fairly

• **Assistant Professor in Egyptian Archaeology at Faculty of Art - Assuit University(Egyptology) Member in School of Archaeology,Classics and Egyptology (Liverpool Uni.) England** dr_sallam_osama@yahoo.com

visible inky-black hieroglyphic writing known as cursive, which appeared in the New Kingdom. After studying it linguistically, it was noticed that this group belonged to a priest called wDA smA-tAwy. Another jar which preserved the remains of the title and the name with determinative revealed to the researcher wDA profession and name, whereas the two other jars have no inky-black inscriptions. The fact that these jars have no entrails proved that there have been vessels empty of entrails which confirmed that the dummy or false canopic jars phenomenon appeared in the Third Intermediate Period as well as in 21th and 22th Dynasties.

After studying these groups and according to the hieratic inscriptions written on the jars, the researcher concluded that the actual dating of the two groups was the 18th Dynasty, precisely Amenhotep II's reign. As for the second group, it dated back to the 18th Dynasty as well, which affirmed the idea that false canopic jars appeared before and after the Third Intermediate Period. The researcher has benefited from the recording numbers of both Professor Petrie and pieces previously published after locating the excavation site in El Salamuni Mountain, in Akhmim region, and confirmed that these tombs were used in the New Kingdom Period and were reused in the Later Period.